

النقاط الرئيسية

في الرصد السريع لاستخدام المساعدات النقدية بين العائلات المتضررة من الزلزال والتي لديها أطفال ذوي إعاقة

الاستجابة لزلزال 2023 -
المساعدات النقدية الطارئة
للعائلات الأشد ضعفاً

محافظة حماة
يونسف سورية - أيار 2023

اليونيسف سورية
© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
المكتب القطري في سورية

أيار 2023

© اليونيسف/UN0779772/سورية/2023/بلال

لأية استفسارات، يرجى الاتصال بـ:

قسم التضمين الاجتماعي، مكتب اليونيسف في سورية، المزة الشرقية، شارع الشافعي، بناء رقم 2.
صندوق البريد 9413
دمشق، سورية
هاتف: 11 619 1300 (+963)

الاستجابة النقدية الطارئة للزلزال

تُقدّم اليونيسف بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساعدات نقدية طارئة للعائلات المتضررة من الزلزال من خلال التوسع العمودي والتوسع الأفقي لبرنامجي التحويلات النقدية الإنسانية وهما:

- ▶ **برنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات الأساسية:** يُوفّر البرنامج مساعدة نقدية غير مشروطة وغير مقيدة لمساعدة العائلات الضعيفة على تغطية احتياجاتها الأساسية خلال فصل الشتاء القارس. حيث يستهدف البرنامج العائلات الأشد ضعفاً في الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، بما في ذلك العائلات (1) التي ترأسها الإناث و(2) التي تضمّ الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو الأمراض المزمنة و/أو الأيتام. وقبل وقوع الزلزال، كان أكثر من 75,000 شخص يستفيدون من البرنامج في حلب (9,507 عائلة) وحماة (5,822 عائلة).
- ▶ **برنامج الحماية الاجتماعية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة:** يُوفّر البرنامج مساعدة نقدية غير مشروطة وغير مقيدة للعائلات التي ترعى الأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية و/أو جسدية شديدة. وقبل وقوع الزلزال، كان أكثر من 25,000 شخص يستفيدون من البرنامج في حلب (984 عائلة) وحماة (3,094 عائلة).

تتلقي / ستلقى جميع العائلات جولتين من المساعدة النقدية بفاصل زمني يتراوح بين 6 و8 أسابيع لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الأساسية. وتبلغ قيمة كل تحويل 1,540,000 ليرة سورية¹.

التوسع العمودي: دفع مبالغ نقدية إضافية للمستفيدين الحاليين الذين تضرروا من الزلزال.

- يتم استخدام ثلاثة معايير لتحديد أهلية العائلات لتلقي مبلغ اضافي: (1) وفاة أو إصابة فرد أو أكثر من أفراد العائلة؛ (2) تضرر المسكن أو خسارة سبل العيش (الأصول والدخل)؛ و(3) الزوج.
- ▶ **تضرر من الزلزال في حلب:** جميع المستفيدين من برنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات و23 في المائة من المستفيدين من برنامج الحماية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة، أو ما مجموعه 9,732 عائلة (حوالي 50,000 شخص²).
 - ▶ **تضرر من الزلزال في حماة:** 36 في المائة من المستفيدين من برنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات و24 في المائة من المستفيدين من برنامج الحماية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة، أو ما مجموعه 2,844 عائلة (حوالي 15,000 شخص).

التوسع الأفقي: دفع المساعدة النقدية لعائلات جديدة قد تضررت من الزلزال.

- ▶ **برنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات الأساسية:** تقديم المساعدة النقدية لعدد اضافي من العائلات التي تضررت من الزلزال في حلب وحماة واللاذقية. ولتجنب ازدواجية التغطية بين الشركاء العاملين في المجال الإنساني، تغطي اليونيسف مناطق جغرافية محددة سيتم فيها تقديم المساعدة النقدية لجميع العائلات التي لديها أطفال تتراوح أعمارهم بين 0 و17 عاماً³.
 - ▶ **برنامج الحماية الاجتماعية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة:** تقديم المساعدة النقدية للعائلات التي ترعى الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والتي تأثرت بالزلزال وكانت إما (1) مسجلة سابقاً في البرنامج أو (2) في طور التسجيل.
- بلغ إجمالي العائلات التي وصلت إليها اليونيسف من خلال التوسع العمودي ما مجموعه 12,500 عائلة (62,000 شخص)، كما وصلت اليونيسف إلى 28,000 عائلة إضافية (حوالي 140,000 شخص) من خلال التوسع الأفقي لبرنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات الأساسية وبرنامج الحماية الاجتماعية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة: 17,000 عائلة في حلب (85,000 شخص)، و6,000 عائلة في اللاذقية (30,000 شخص)، و5,000 عائلة في حماة (25,000 شخص).

1 ما يعادل 233 دولاراً أمريكياً (وهو يساوي الحد الأدنى لسلة الإنفاق الذي تحتاجه العائلة لتلبية احتياجاتها الأساسية في شهر كانون الأول 2022)، باستخدام سعر صرف استثنائي يبلغ 6,600 ليرة سورية.

2 يبلغ متوسط عدد أفراد العائلة المسجلة في برنامج المساعدات النقدية لدعم الاحتياجات الأساسية 5 بينما يبلغ متوسط عدد أفراد العائلة المسجلة في برنامج الحماية الاجتماعية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة 6 (المصدر: مسح رصد ما بعد التوزيع الذي أجرته اليونيسف في عدة مواقع).

3 يستهدف التوسع الجغرافي للبرنامجين المواقع التالية: (1) حلب: ناحية جبل سمعان (أحياء الصالحين، كرم الددع، السكري، تل الزرازير). (2) حماة: (أ) مدينة حماة (أحياء الأربعين والفيحاء). (ب) ناحية عين الكروم (قرى البلونة، عين الكروم، شطحة، قلعة الجراص، مشى السلاهمة). (ج) ناحية السقيلية (قرى العزيرية وقلعة المضيق). و(3) اللاذقية: (أ) ناحية جبلة (أحياء الرملة، العسالي، الفيض)، (ب) ناحية الفاخورة (قرى اسطامو وقمين).

1- مقدمة

يُسلط هذا التقرير الضوء على النتائج التي خلص إليها الرصد السريع لما بعد التوزيع الذي جرى في محافظة حماة لتقييم كيفية استخدام العائلات المتضررة من الزلزال والتي لديها طفل ذو إعاقة للمساعدة النقدية الإضافية التي تلقتها.

جرى المسح بين العائلات المسجلة في برنامج الحماية الاجتماعية المتكاملة للأطفال ذوي الإعاقة التي تضررت بشكل مباشر من الزلزال. عندما ضرب الزلزال مدينة حماة في 6 شباط 2023، كان 3,273 طفلاً من ذوي الإعاقة يعيشون في 3,094 عائلة تستفيد من البرنامج المنفذ بالشراكة مع جمعية البر الخيرية للخدمات الاجتماعية بحماة.

أظهرت التقييمات التي جرت فور وقوع الزلزال أنه من بين العائلات المسجلة تضررت 748 عائلة (أو 24 في المائة) بشكل مباشر بالزلزال، وهي تلي واحداً أو أكثر من معايير الأهلية للمساعدة النقدية الإضافية:

1. العائلات التي طالتها موت أو أُصيب أحد أفرادها

2. العائلات التي تضررت مساكنها أو خسرت سبل عيشها

3. العائلات التي نزحت من منازلها

بعد عملية التحقق التي جرت بالتعاون مع جمعية البر الخيرية للخدمات

الاجتماعية بحماة، تلقت جميع العائلات البالغ عددها 748 الدفعة الأولى من المساعدات النقدية الإضافية بقيمة 1.54 مليون ليرة سورية لكل عائلة بين 14 شباط و16 آذار.

كانت العائلات التي تلقت مساعدة نقدية إضافية في حالة ضعف شديد بالفعل قبل وقوع الزلزال، وتواجه العديد من أنواع الحرمان، وخاصة العائلات التي ترأسها النساء. وقد بين مسح خط الأساس لرصد ما بعد التوزيع الذي جرى بين العائلات في شهر تشرين الأول 2021 ما يلي:

- كان متوسط الإنفاق الشهري للعائلات أقل من نصف الحد الأدنى لسلة الإنفاق الشهرية التي تحتاجها العائلة لتلبية احتياجاتها الأساسية.
- كان معدل البطالة أعلى أربع مرات بين الإناث (55 في المائة) منه بين الذكور (14 في المائة).
- كانت نسبة عدم استدامة الدخل أعلى بكثير بين العائلات التي ترأسها النساء، حيث تعتمد أكثر من 40 في المائة منها على تلقي المساعدات الخيرية والاقتراض والتحويلات المالية وبيع الأصول مقارنة بأقل من 10 في المائة بين العائلات التي يرأسها الرجال.
- كان الأطفال ذوو الإعاقة يواجهون درجة عالية من الإقصاء والتهميش: ما يقرب من 70 في المائة منهم لم يلتحقوا بالمدرسة أو يتلقوا أي شكل آخر من أشكال التعليم.

الرصد السريع لما بعد التوزيع

جرى تنفيذ رصد سريع لما بعد التوزيع بهدف معرفة كيف استخدمت العائلات المساعدة النقدية الإضافية ولقياس مستوى رضاها عن الاستجابة الطارئة.

وقد استخدم العدد الإجمالي للعائلات المتضررة (أو 748 عائلة) كإطار لأخذ العينات، حيث اختيرت العائلات المتضمنة في المسح بشكل عشوائي وفقاً لصيغة إحصائية معيارية لتقديم مجال ثقة بمقدار خمس نقاط مئوية ومعدل عدم استجابة متوقع بنسبة خمسة بالمائة. وبلغ حجم العينة 28 في المائة، أي 213 عائلة.

جمعت البيانات في الفترة من 24 آذار إلى 2 نيسان 2023 بواسطة 15 باحثاً باستخدام برنامج كobo. ومن بين العائلات المسحوبة في العينة، رفضت ثلاث عائلات إجراء المقابلات، وبذلك بلغ معدل عدم الإجابة 1.5 في المائة.

النقاط الرئيسية

في الرصد السريع لاستخدام المساعدات النقدية بين العائلات المتضررة من الزلزال والتي لديها أطفال ذوي إعاقة

2- لمحة عن مجتمع المسح

كان هناك ما مجموعه 1,260 شخصاً في 210 عائلة شملها المسح. ترأست النساء 13 في المائة من العائلات و 87 في المائة يرأسها الرجال. شكل الأطفال 35 في المائة من أفراد العائلة.

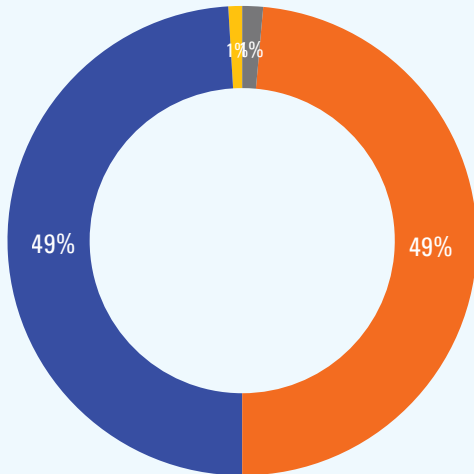
جاءت التركيبة الديمغرافية للعائلات التي شملها المسح على النحو التالي: 23 في المائة من الفتيات؛ و30 في المائة من الفتيان؛ و47 في المائة من البالغين. وكان هناك 226 طفلاً من ذوي الإعاقة في العائلات التي شملها المسح (16 عائلة لديها طفلان من ذوي الإعاقة).

برزت أهم تأثيرات الزلزال على العائلات التي شملها المسح في الزواج

وخسارة الأصول / سبل العيش. حيث نزح حوالي نصف العائلات (49 في المائة) وأبلغت في نفس الوقت عن تضرر مساكنها و/أو خسارة سبل عيشها. في حين أبلغ النصف الآخر من العائلات (49 في المائة أيضاً) عن تضرر المساكن و/أو خسارة سبل العيش دون أن تنزح. فقط 1 في المائة من العائلات لديها حالة وفاة / إصابة، في حين نزح 1 في المائة من العائلات دون أن تبلغ عن تضرر المساكن و/أو خسارة سبل العيش (الشكل 1).

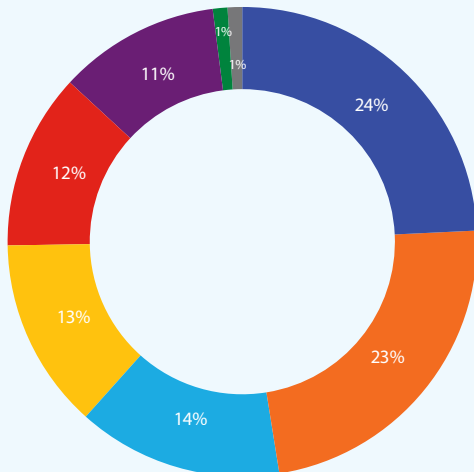
كانت الإعاقات الرئيسية بين الأطفال كما يلي: 24 في المائة لديهم شلل دماغي. 23 في المائة لديهم شلل رباعي. 14 في المائة لديهم شلل نصفي أحادي. 13 في المائة لديهم متلازمة داون. 13 في المائة لديهم إعاقات ذهنية شديدة. و 11 في المائة لديهم توحد (الشكل 2).

الشكل البياني 1: تقسيم العائلات حسب معايير الاستهداف



- المعياران رقم 1 و 2 (الوفاة / الإصابة وخسارة الأصول / تضرر المساكن)
- المعيار رقم 2 (خسارة الأصول / تضرر المساكن)
- المعياران رقم 2 و 3
- المعيار رقم 3 (الزواج)

الشكل البياني 2: أنواع الإعاقة عند الأطفال الذين استفادت عائلاتهم من المساعدات النقدية الإضافية



- الشلل الدماغي
- الشلل الرباعي
- الشلل النصفي الأحادي
- متلازمة داون
- الإعاقات الذهنية الشديدة
- التوحد
- ضعف السمع الشديد
- الإعاقات الذهنية العميقة

3- النقاط الرئيسية

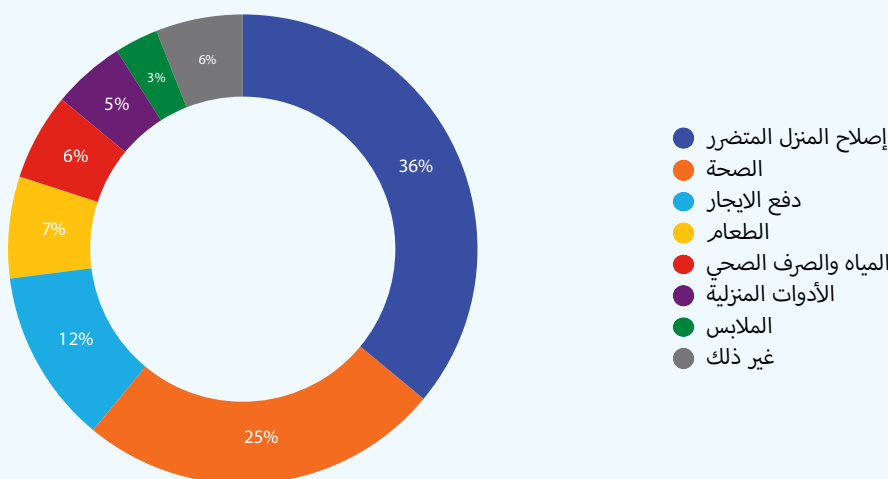
1 استُخدم ما يقرب من نصف المساعدة النقدية لصيانة المنازل ودفع الإيجار

تم إنفاق الجزء الأكبر من المساعدة النقدية الإضافية على إصلاح المنازل (36 في المائة). احتل الإنفاق على الصحة المرتبة الثانية (25 في المائة)، يليه دفع الإيجار (12 في المائة)، والغذاء (7 في المائة)، والمياه والصرف الصحي (6 في المائة). لم يتم استخدام أي جزء من المساعدة النقدية تقريباً للتعليم (0.3 في المائة) (الشكل 3).

2 يُسلط المبلغ الكبير من المساعدة النقدية المستخدم للصحة الضوء على المستوى المرتفع من الهشاشة الموجودة مسبقاً بين المستفيدين

استخدمت العائلات ربع المساعدة النقدية (25 في المائة) لتغطية النفقات المتعلقة بالصحة. وهذا المستوى المرتفع من الإنفاق مشابه لما لوحظ في المسح الذي جرى في شهر تشرين الأول 2021، والذي يبين أن العائلات استخدمت في المتوسط 26 في المائة من المساعدة النقدية المنتظمة من أجل الصحة.

الشكل البياني 3: استخدام المساعدات النقدية



ملاحظة: تشمل فئة «غير ذلك» التعليم، وفساد الديون، والطاقة، والأجهزة المساعدة، وتكاليف النقل.

استخدمت جميع العائلات تقريباً المساعدة النقدية الإضافية لتغطية النفقات الصحية (88 في المائة). حيث استخدمت الغالبية (59 في المائة) ثلث المساعدة الإضافية أو أقل للصحة، واستخدمت 23 في المائة من العائلات بين الثلث والثلث للصحة؛ و6 في المائة استخدمت الثلثين أو كامل المبلغ للصحة (الشكل 4).

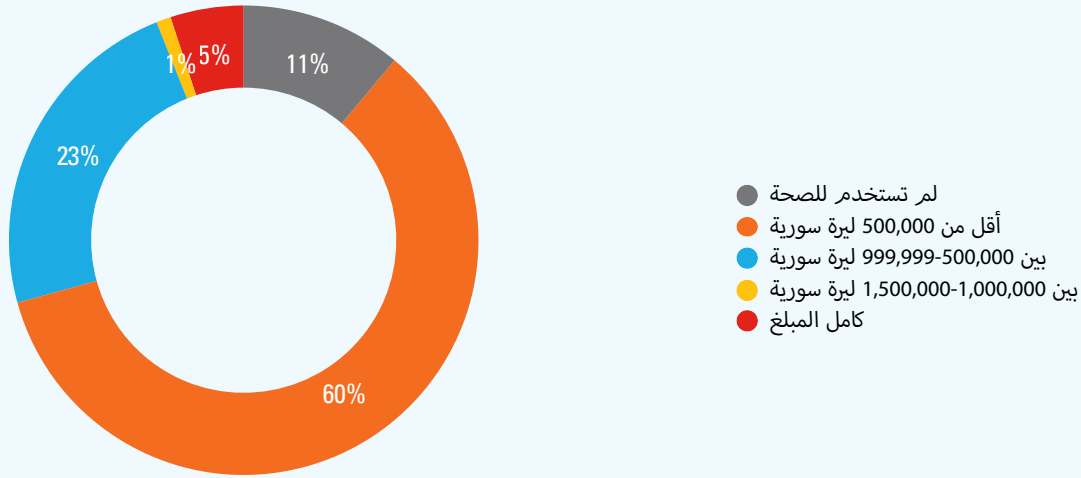
توضح النفقات الصحية المرتفعة التي دفعتها العائلات مباشرة أن الزلزال قد أدى إلى تفاقم الفقر وضعف العائلات التي ترعى الأطفال ذوي الإعاقة. ونظراً لأن البرنامج يستهدف على وجه التحديد الأطفال الذين يعانون من إعاقة جسدية أو عقلية تم تشخيصها طبيياً، فإن الاحتياجات الصحية للعائلات تظل شديدة كما كانت قبل الزلزال. وفي الواقع، سلط المسح الذي جرى في شهر تشرين الأول 2021 الضوء على حقيقة أن تقديم الخدمات الصحية كان التحدي الأكبر للعائلات: أفاد 63 في المائة من العائلات حينها أنها لا تستطيع تحمل تكاليف الخدمات الصحية التي يحتاجها أطفالها من ذوي الإعاقة.

استُخدم ما يقرب من نصف المساعدة النقدية الإضافية لإصلاح المنازل ودفع الإيجار (48 في المائة)، مما يشير إلى أن المساعدة قد استخدمت لتلبية الاحتياجات الإنسانية المستجدة الناجمة بشكل مباشر عن الزلزال.

بين مسح خط الأساس الذي جرى في شهر تشرين الأول 2021 في حماة أن أكبر إنفاق للمساعدات النقدية المنتظمة كان على الغذاء (31 في المائة) والصحة (26 في المائة) والملابس (14 في المائة) وفساد الديون (11 في المائة). كما كان استخدام المساعدة النقدية المنتظمة لأغراض دفع الإيجار ضئيلاً (1 في المائة). وفي هذا الصدد، تشير البيانات إلى أن العائلات استخدمت المساعدة النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية المستجدة التي نتجت عن الزلزال⁴.

4 لم يتضمن مسح شهر تشرين الأول 2021 «إصلاح المنزل» كقائمة محددة عند تقييم استخدام المساعدة النقدية. ومع ذلك، فمن المفترض أن هذه النفقات كانت في حدها الأدنى قبل وقوع الزلزال.

الشكل البياني 4: استخدام المساعدة النقدية من أجل الصحة



4 استخدم 80 في المائة من المستفيدين بعضاً من المساعدة النقدية لصيانة المنزل، مما يؤكد أهمية وملاءمة طريقة استهداف الاستجابة النقدية

استخدمت معظم العائلات بعضاً من المساعدة النقدية لإصلاح المنزل (79 في المائة). علاوةً على ذلك، أنفقت الغالبية، أو 56 في المائة، ما بين ثلث وثلثي المساعدة النقدية الإضافية لإصلاح المنازل (الشكل 5).

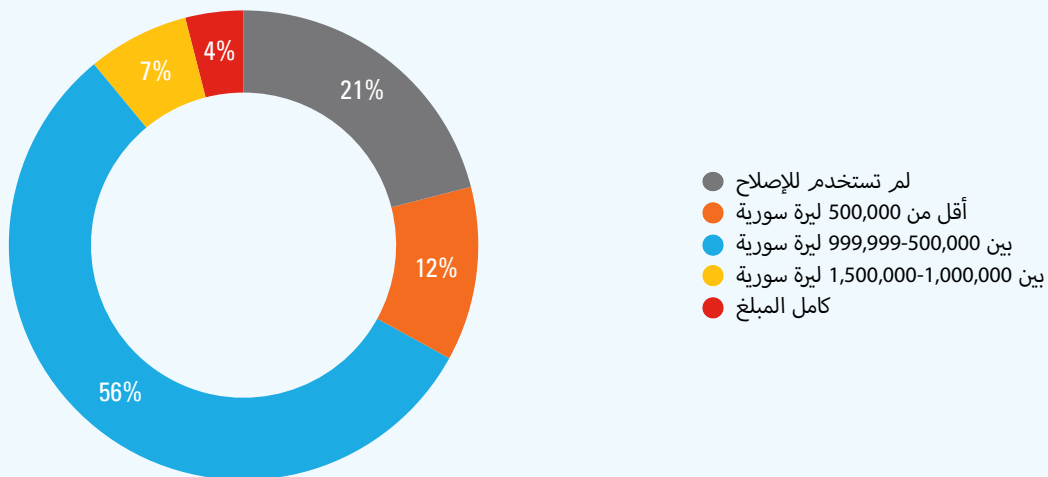
كان استخدام المساعدة النقدية لإصلاح المنازل في حماة أعلى منه في حلب، حيث أنفقت 41 في المائة من العائلات المستفيدة في حلب في المتوسط بعضاً من المساعدة النقدية لإصلاح المنزل (الشكل 6).

3 كانت حصة المساعدة النقدية المستخدمة للغذاء ضئيلة جداً

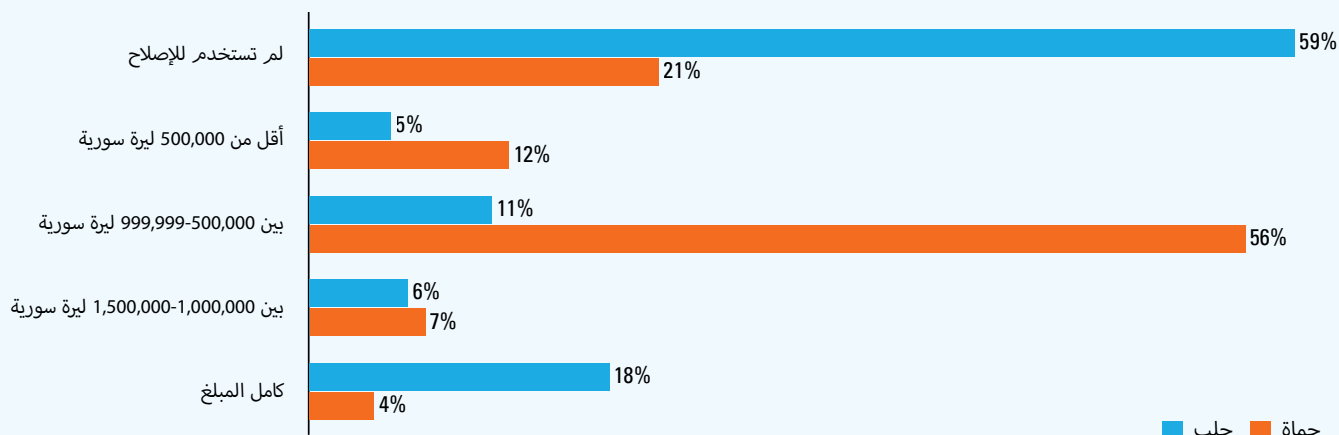
في المتوسط، تم إنفاق 7 في المائة فقط من المساعدة النقدية على الغذاء، وهذا ضئيل للغاية عند مقارنته بحصة المساعدة النقدية المخصصة للغذاء التي سُجلت في مسوحات سابقة لرصد ما بعد التوزيع (أكثر من 20 في المائة بشكل متسق في تلك المسوح).

ويشير المستوى المنخفض للإنفاق على الغذاء إلى أنه عندما تلقت العائلات المساعدات النقدية، فقد أعطت الأولوية لاحتياجاتها الأكثر أهمية، والتي لم تكن الغذاء في ذلك الوقت. وهذا يؤكد مجدداً على أهمية تزويد العائلات بالمساعدات النقدية غير المشروطة وغير المقيدة.

الشكل البياني 5: استخدام المساعدة النقدية من أجل إصلاح المنزل



الشكل البياني 6: استخدام المساعدة النقدية من أجل إصلاح المنزل: مقارنة بين حلب وحماة



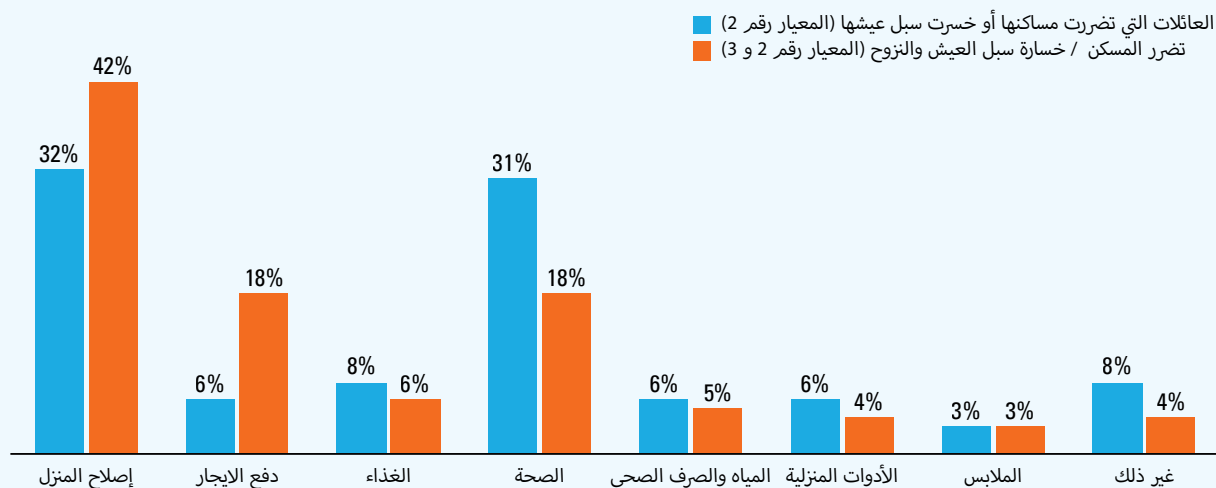
5 هناك ارتباط مباشر بين معايير الأهلية للمساعدة النقدية الإضافية واستخدام المساعدة النقدية الإضافية

استخدمت العائلات المساعدة النقدية لتلبية احتياجاتها وأولوياتها المحددة، والتي تباينت بناءً على نقاط ضعفها المتعلقة بها. ويُشار إلى أن العائلات التي تأثرت بمعياريين من معايير الاستهداف (أي العائلات التي نزحت والتي أبلغت أيضاً عن تضرر المساكن / خسارة سبل العيش) أنفقت على دفع الإيجار مبلغاً يزيد بمقدار ثلاثة أضعاف (18 بالمائة) عن العائلات التي تأثرت بمعيار واحد فقط (أي العائلات التي أبلغت عن تضرر المساكن / خسارة سبل العيش) ولكنها لم تنزح (6 في المائة) (الشكل 7).

في حماة، أنفقت 56 في المائة من العائلات ما بين ثلث وثلثي المساعدة النقدية لإصلاح المنازل، مقارنة بـ 11 في المائة فقط في حلب. على العكس من ذلك، كانت نسبة العائلات في حلب التي استخدمت المساعدة النقدية بالكامل لإصلاح المنازل أعلى بخمس مرات تقريباً منها في حماة (18 في المائة مقابل 4 في المائة).

تعكس هذه البيانات المستويات المتفاوتة للأضرار الناجمة عن الزلزال بين حماة وحلب. في حين كانت الأضرار في حماة معتدلة، فقد كان مستوى الأضرار في حلب أكثر شدة.

الشكل البياني 7: استخدام المساعدة النقدية حسب معايير الأهلية



ملاحظة: بسبب النسبة الضئيلة للعائلات التي لديها حالة وفاة / إصابة (المعيار رقم 1) وتلك التي نزحت ولكنها لم تبلغ عن الأضرار التي لحقت بمساكنها و/أو خسارة سبل العيش (المعيار رقم 3)، فقد تم استبعاد كلا الفئتين من الرسم البياني.

الذي جرى في شهر تشرين الأول 2021 إلى أن 27 في المائة من العائلات التي ترأسها النساء كانت تعيش في مساكن مستأجرة مقابل 20 في المائة من العائلات التي يرأسها الرجال.

في حماة، كان هناك تقسيم متساو تقريباً من حيث المبلغ الذي تنفقه العائلات على الإيجار: 10 في المائة تنفق الثلث أو أقل؛ و 8 في المائة تنفق ما بين الثلث والثلثين؛ و 10 في المائة تنفق الثلثين أو أكثر على الإيجار. وقد كانت نفقات الإيجار في حلب مختلفة (الشكل 9).

7 استخدمت العائلات المساعدة النقدية في 3.8 مجال للإنفاق في المتوسط

استخدمت أكثر من ثلثي العائلات المساعدة النقدية لتغطية الاحتياجات الأساسية في أربع مجالات للإنفاق أو أقل. هذا مشابه لما لوحظ في حلب حيث أشار مسح رصد ما بعد التوزيع الذي جرى في شهر آذار 2023 إلى أن العائلات استخدمت المساعدة النقدية في المتوسط في 3.3 فئات. لكن كانت هناك اختلافات مهمة بين حلب وحماة، لا سيما فيما يتعلق بنسبة العائلات التي استخدمت المساعدة النقدية في فئة واحدة فقط. ففي حلب، استخدمت نسبة كبيرة نسبياً من العائلات المساعدة النقدية لتغطية المصاريف في فئة واحدة (24 في المائة)، بينما في حماة استخدمت 9 في المائة من العائلات المساعدة النقدية في فئة واحدة (الشكل 10).

في حماة، ومن بين العائلات التي أنفقت كامل المساعدة النقدية على فئة واحدة، أنفقت 53 في المائة كامل المبلغ على الصحة، و 42 في المائة على إصلاح المنازل، و 5 في المائة على دفع الإيجار.

إجمالاً، أنفقت العائلات المتأثرة بمعايير 60 في المائة من المساعدة النقدية على دفع الإيجار وإصلاح المنزل مقارنة بـ 38 في المائة فقط بين العائلات المتأثرة بمعيار واحد فقط. وعلى العكس من ذلك، أنفقت العائلات المتأثرة بمعيار واحد (أي العائلات التي أبلغت عن خسارة ولكنها لم تكن نازحة) على الصحة تقريباً ضعف ما أنفقته العائلات المتأثرة بمعاييرين.

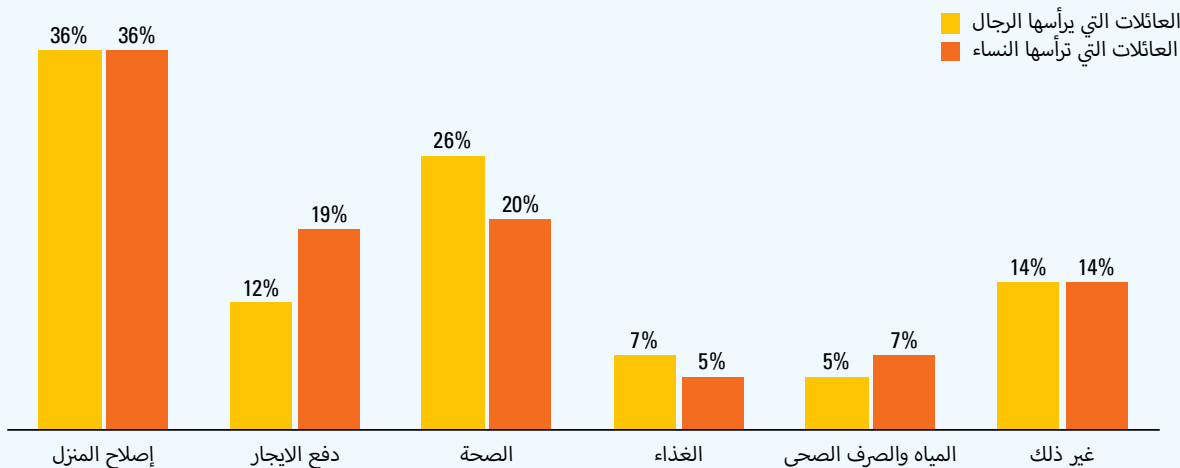
← تؤكد هذه النتائج على أهمية تزويد العائلات بالمساعدات النقدية غير المشروطة وغير المقيدة، لأنه في حال تم فرض شروط وأو قيود على استخدام المساعدة النقدية أو إذا تم منح العائلات قسائم أو دعماً عينياً، فإن أهم احتياجاتها لن تُلبى. وللتخفيف من الآثار السلبية للزلازل، يؤكد المسح أن العائلات تعطي الأولوية للفئات المختلفة بناءً على نقاط ضعفها واحتياجاتها المحددة.

6 أنفقت العائلات التي ترأسها النساء مبلغاً نقدياً على الإيجار أكثر مما أنفقته العائلات التي يرأسها الرجال

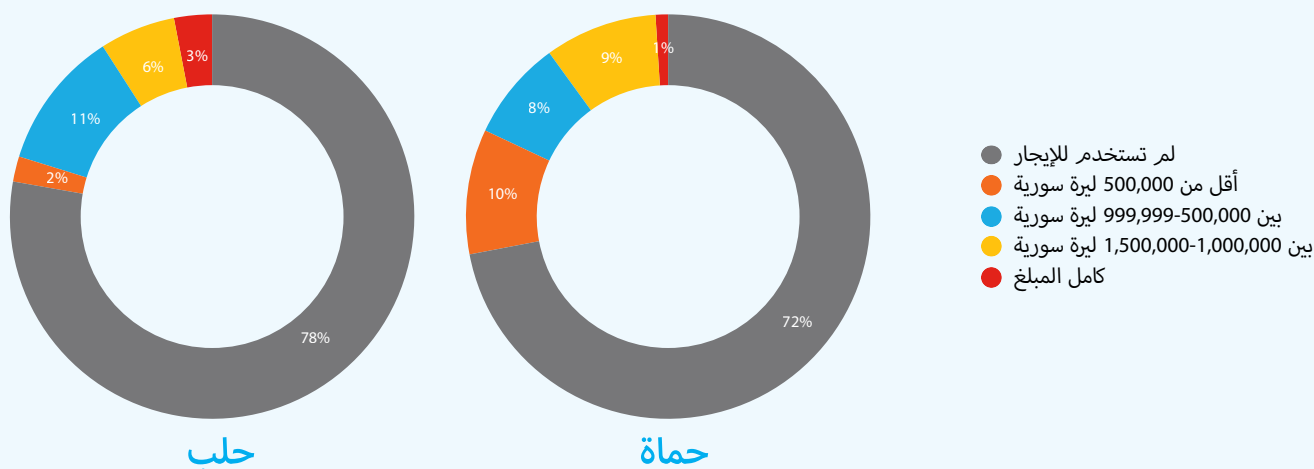
كانت نسبة العائلات التي استخدمت المساعدة النقدية لدفع الإيجار أعلى قليلاً في حماة (28 في المائة) منها في حلب (24 في المائة) (الشكل 8). ومن بين العائلات التي استخدمت المساعدة النقدية من أجل دفع الإيجار في حماة، كانت حصة المساعدات النقدية المستخدمة لدفع الإيجار أعلى بين العائلات التي ترأسها النساء (19 في المائة) من العائلات التي يرأسها الرجال (12 في المائة).

قد يكون هذا مرتبطاً بحقيقة أن عدداً أكبر من العائلات التي ترأسها النساء كانت تعيش في مساكن مستأجرة أكثر من العائلات التي يرأسها الرجال - مما يشير إلى ضعفها الاقتصادي الأعلى. على سبيل المثال، أشار المسح

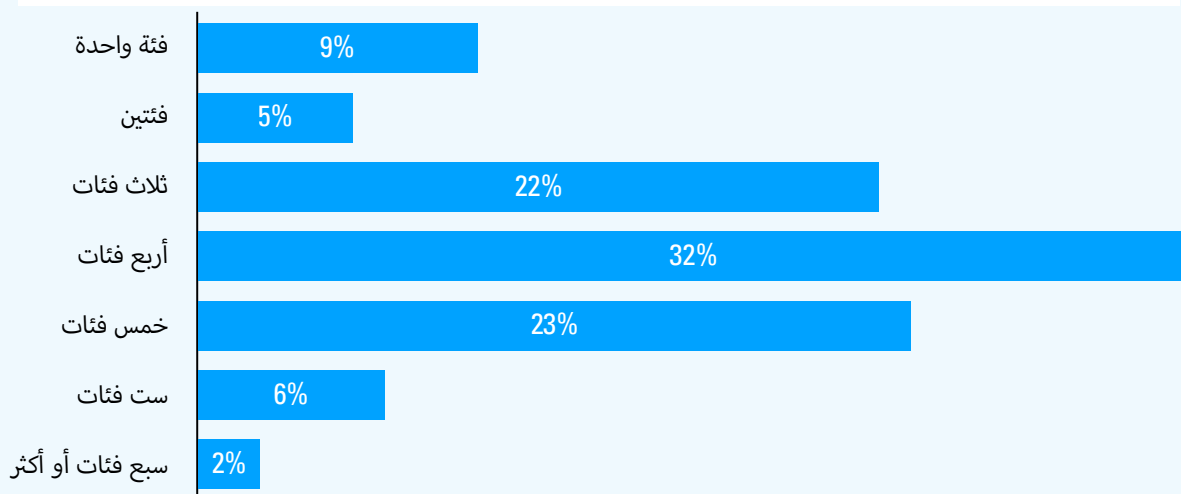
الشكل البياني 8: استخدام المساعدة النقدية حسب جنس رب العائلة



الشكل البياني 9: استخدام المساعدة النقدية لدفع إيجار المنزل: مقارنة بين حلب وحماة



الشكل البياني 10: متوسط عدد الفئات التي أنفقت عليها المساعدة النقدية



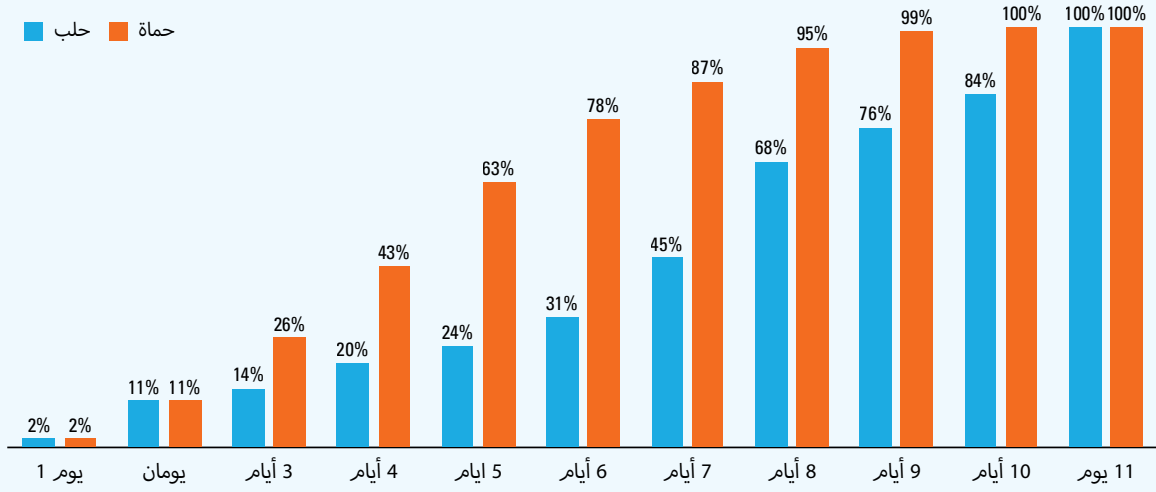
9 وجود مستوى عالٍ من الرضا عن الاستجابة النقدية

أفاد أكثر من 90 في المائة من المستفيدين بأنهم «راضون» عن الاستجابة النقدية (الشكل 12). في المقابل، أفاد 5 في المائة بأنهم راضون «إلى حد ما»، بينما أفاد 4 في المائة بأنهم غير راضين.

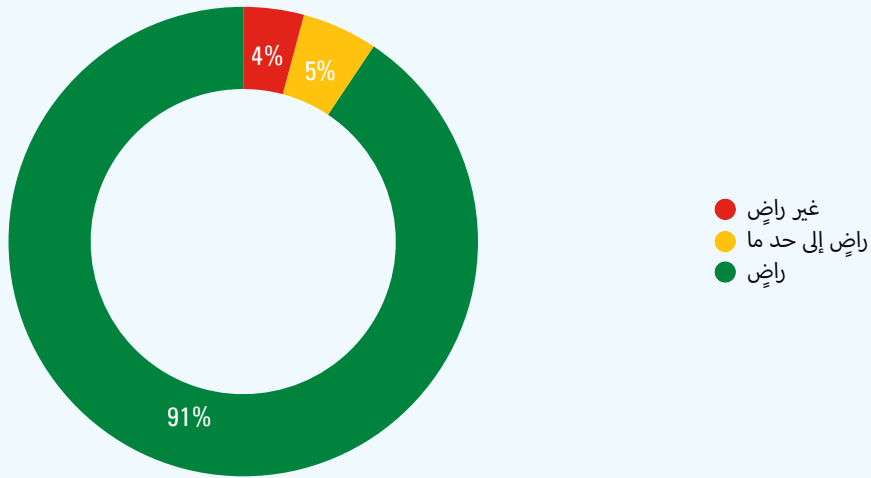
8 أنفقت معظم العائلات المساعدة النقدية خلال أقل من أسبوع واحد

في المتوسط، أنفقت العائلات المساعدة النقدية في 4.9 يوماً. حيث أفادت 11 في المائة من العائلات أنها استخدمت كامل المساعدات النقدية في غضون يومين فقط. وزادت نسبة العائلات التي أفادت بإنفاق كامل المساعدة النقدية إلى 43 في المائة بعد أربعة أيام، و78 في المائة بعد ستة أيام، ونحو 95 في المائة بعد ثمانية أيام. وقد كان استخدام المساعدة النقدية في حماة أسرع منه في حلب (الشكل 11).

الشكل البياني 11: : سرعة استخدام المساعدة النقدية: مقارنة بين حلب وحماة



الشكل البياني 12: الرضا عن الاستجابة النقدية الطارئة



4- الشكر والامتنان

تُعرب اليونيسف عن امتنانها للشركاء والجهات المانحة التالية وذلك لمساهماتها المالية من أجل دعم الاستجابة النقدية الطارئة: (1) المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية (ECHO)، و(2) حكومة نيوزيلندا، و(3) وصندوق برنامج الطوارئ التابع لليونيسف، و(4) اللجان الوطنية لليونيسف، و(5) وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة.

لكل طفل
بغض النظر عمّن يكون
أو أين يعيش.
كل طفل يستحق طفولته،
مستقبلاً،
فرصةً عادلةً.
لهذا السبب توجد اليونيسيف.
لكل طفل،
نعمل يوماً بعد يوم
في 190 بلداً وإقليماً.
نصل إلى أصعب الأماكن،
وإلى الأبعد عن المساعدة،
والأكثر تخلفاً عن الركب،
والأكثر إقصاءً.
لذلك تبقى حتى النهاية،
ولا نستسلم أبداً.

 **يونيسف**

لكل طفل